

والمحركات الغربية الصنع . ان هذا المركز يعتبر واحدا من أكبر المراكز المرخص لها في العالم للاقيام بأعمال الصيانة والاصلاحات الرئيسية للطائرات المدنية والعسكرية(٤١) .

ان قيمة انتاج الصناعات الحربية في اسرائيل في هذه السنة بلغت مليارا و ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بزيادة اضعاف ما كانت عليه في سنة ١٩٦٧ . كما وصلت صادرات اسرائيل من هذه الصناعات ٩٠ مليون دولار مقابل (١٠) ملايين دولار في سنة١٩٦٧(٤٢) .

وتحاول اسرائيل في مضمار الصناعة الجوية اتباع نفس النهج الذي سارت عليه السويد والوصول الى مستواها في حقل انتاج الطائرات الحربية وقطع التبديل والصواريخ الموجهة . ان الغالبية العظمى من العاملين في الصناعة الجوية الاسرائيلية هم من اليهود ومن مواليد اسرائيل واكثرهم تم تدريبهم في مركز هذه الصناعة او في السلاح الجوي الاسرائيلي .

ان حرب تشرين سيكون لها اثر كبير على هذه الصناعة . ومما لا شك فيه ان ابقاء الحدود ساخنة سيحرم هذه الصناعة الكثير من الاموال التي كان من المفروض ان ترصد لها لتوجيهها الدولة للقوات المسلحة ولمواجهة مضاعفات الحرب والمعطيات الجديدة التي طرأت على الوضع العسكري بعد حرب تشرين . فهي ستكون بحاجة الى مزيد من الاسلحة المتطورة والحديثة باهظة الثمن لقواتها المسلحة البرية والجوية والبحرية لترفع من مستواها القتالي لمجاراة الاسلحة الحديثة التي استخدمها العرب في الحرب الاخيرة . وتقف هذه الصناعة الان امام منعطف خطير . وسيكون امامها اتخاذ القرار التاريخي الخطير ، فاما ان تزيد من التوسع والانتاج وهذا سيعني صرف الاموال على تطوير اسلحة بامكانها الحصول على احسن واحديث منها من الولايات المتحدة واما ان تتجه نحو تجميد نشاطاتها وابحائها ولولفترة بانتظار ما سيأتي . ستحتاج المعارك المقبلة الى اسلحة متطورة وحديثة ومضمونة وبصورة مستعجلة ، لذا فلن يكون امام اسرائيل الا الحصول عليها ، لكن ذلك لن يكون من انتاجها .

ومهما حاولت الصناعة الجوية الاسرائيلية من زيادة الانتاج وتوسيع العلاقة بالدول الاخرى فلن تستطيع مجاراة الدول العملاقة الصناعية في مجال تصنيع وانتاج الطائرات . وعندما توقف امريكا مدها بالمساعدات والهيئات والقروض عندها لن يستطيع احد ان يتكهن ماذا سيكون عليه مصير هذه الصناعة وصناعات اسرائيلية اخرى .

الحواشي :

- | | |
|--|---|
| ١ - مقلع داود (النسخة العبرية) ، شمعون بيريز ، دار فيدنتريد ونيكلسون للنشر - القدس سنة ١٩٧٠ ، ص ١٩ . | ١١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٣ . |
| ٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٧ . | ١٢ - المصدر نفسه ، ص ١٠٣ . |
| ٣ - المصدر نفسه ، ص ١٩ . | ١٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠٣ . |
| ٤ - المصدر نفسه ، ص ٦٦ . | ١٤ - نشرة معهد الدراسات الاستراتيجية لعام ١٩٦٩ . |
| ٥ - المصدر نفسه ، ص ٨٨ . | ١٥ - موسوعة جينز للطائرات لعام ١٩٦٨ - ص ٩٨ . |
| ٦ - المصدر نفسه ، ص ٩١ . | ١٦ - جريدة معاريف الاسرائيلية ، تاريخ ٢٧/٧/١٩٧٠ . |
| ٧ - المصدر نفسه ، ص ٨٧ . | ١٧ - مجلة افيشن ويك ، تاريخ ١٩/٣/١٩٧٣ ، ص ١٢٨ . |
| ٨ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠ . | ١٨ - المصدر نفسه ، ص ١٢٨ . |
| ٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠ . | |
| ١٠ - المصدر نفسه ، ص ١٠٢ . | |